

- ١٠٦ -

والصلاة كانت من بين ما أوحى « الله » به إلى نبيه (ﷺ) ، ومن بين ما افترضه ليلتها على نبيه ..

أخرج الإمام أحمد قال : حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله (ﷺ) قال : « أَيْثُ بِالْبُرَاقِ ، وَهُوَ ذَابَّةٌ أَيْضُ ، فَوْقَ الْخِمَارِ وَدُونَ الْبُعْلِ يَضَعُ حَاقِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ ، فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرِبُطُ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَعَلْتُ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ عَرَجْتُ فَأَتَانِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ حَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَأَحْتَرْتُ اللَّبَنَ .

فقال جبريل : أصببت الفطرة ، قال : ثم عرج بي إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : أرسل إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير .

ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بابنتي الخالة يحيى وعيسى فرحبا بي ودعوا لي بخير .

ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل :